

بلد ينهض على مدار 50 عاماً ويكسب إحترام العالم تجربة سنغافورة في تغيير سلوك الشعب



لندن - سارة كينغينغ

كان الهواء في السوق مفعماً بروائح حساء النودلز ولحم الخنزير المشوي وصلصة الساتاي، ولاحظتُ وجود الكثير من المصفاكات الحمر على الأكشاك، كُتب عليها "لدينا بدائل صحية"، ونحن نستخدم زيتاً صحياً.

إذ يحصل مقدمو المأكولات والمشروبات على منحة مالية إذا وفروا بدائل صحية للزبائن، في إطار برنامج الغذاء الصحي الذي دشنته هيئة الترويج لأمناء الحياة الصحية بسنغافورة. وهذا يعد مثالا على السياسات التي تضعها الحكومة لتوجيه سلوكيات المواطنين لاتخاذ قرارات أفضل.

ومنذ الاحتفال بالذكرى الخمسين لإعلان استقلالها، حرصت حكومة سنغافورة، ذلك البلد الصغير الذي يقع جنوب شبه جزيرة الملايو، على الانفتاح على العالم الخارجي، للاقتداء بالبلدان الأخرى والتعاون معها لرسم معالم المستقبل.

وتحقيقاً لهذه الغاية، تعاونت الحكومة مع فريق مسؤول عما يعرف بـ "الرؤى السلوكية" للمواطنين، الذي يطلق على أفرادها اسم "وحدة التحفيز"، المعنية بتطبيق نظرية التحفيز على السياسات الحكومية، وهي النظرية التي فاز عنها ريتشارد ثالر بجائزة نوبل.

وتقوم هذه النظرية على فكرة مؤداها أن الناس يمكن توجيههم لاتخاذ قرارات أفضل من خلال سياسات بسيطة وغير ملحوظة، دون مضادة حريتهم في الاختيار. وبلغت نظرية التحفيز أنظار الكثير من واضعي السياسات في العالم، لكن سنغافورة تحديداً كانت تتبنى استراتيجيات مشابهة للتأثير على سلوكيات المواطنين من قبل انتشار هذه النظرية بسنوات طويلة، وقد يرجع هذا لأسباب تاريخية.

فمن المعروف أن سنغافورة مضرب المثل في النظام والكفاءة، وفوق ذلك في المكان الذي يُحظر فيه مضغ العلكة. وغدت اليوم، بعد جهود مضنية، واحدة من المراكز المالية في العالم.

وفي أعقاب طردها من الاتحاد الماليزي، وإعلان استقلالها في عام 1965 وجدت سنغافورة نفسها غارقة في مشكلات اجتماعية واقتصادية كثيرة، علاوة على البطالة وتدني مستوى التعليم والإسكان غير اللائق، وانعدام الموارد الطبيعية وصغر المساحة.

وتولى مهمة النهوض بسنغافورة رئيس الوزراء الراحل لي كوان يو. إذ أدرك كوان يو أن سنغافورة لن تزدهر إلا بتغيير شامل. وذكر في حوار مع جريدة "نيويورك تايمز": "نحن نعلم أننا لو سرنا على نهج الدول المجاورة سنموت، فنحن لا نملك شيئاً بالمقارنة مع ما يمتلكونه من موارد. ولهذا، ركزنا على إنتاج شيء مميز وأفضل مما لديهم، وهو القضاء تماماً على الفساد، والكفاءة، واختيار أصحاب المناصب والنموذ بناء على الجدارة والاستحقاق. ونجحنا".

وأدركت الحكومة أن السبيل الوحيد لضمان نجاح هذا النظام هو أن تمسك بزمام الأمور لتضمن تلبية جميع احتياجات السكان المادية. وكلفت هيئة التنمية والإسكان بإقامة مبان سكنية شاهقة. وأفضى تطوير القطاع الصناعي وزيادة الاستثمارات الأجنبية في البلاد إلى زيادة فرص العمل، وتشككت معالم الدولة الوليدة تدريجياً.

ودشنت حملات عامة لغرس حس الانتماء، لجمع غير متجانس يضم سكان من مختلف الثقافات. وهدت أولى هذه الحملات إلى الحفاظ على نظافة البيئة والصحة العامة، تحت شعارات عديدة، منها "حافظوا على نظافة سنغافورة"، و"أزرعوا الأشجار".

وكرزت حملات أخرى على تنظيم الأسرة، وحث الناس على "الامتناع عن الإنجاب بعد طفلين". وفي ظل الانتعاش الاقتصادي، دُشنت الحملة القومية للتأرب في التعامل مع الآخرين، وحملة أخرى تحث الناس على تحدث لغة المندرين، لبناء مجتمع متماسك ومتحضر يراعي كل فرد فيه حقوق ومشاعر الآخرين.

وفي عام 1986 ذكر لي كوان يو في حوار صحفي: "كثيراً ما أتهمت بانثي أتدخل في الشؤون الخاصة بالمواطنين. وأنا لا أنكر هذا، ولو لم نفعل ذلك، لما كنا وصلنا إلى هذه المرحلة، ولولا تدخلنا في كل صغيرة وكبيرة من حياتهم، بداية من جيرانهم إلى عاداتهم وسلوكياتهم ولغتهم، لما حققنا هذا التقدم الاقتصادي. نحن نحدد ما هو الصواب".

وفي غضون 50 عاماً، أتت هذه الاستراتيجية ثمارها، وأشار تقرير للبنك الدولي أن سنغافورة توفر المناخ الأكثر ملائمة وتشجيعاً لمزاولة أنشطة الأعمال في العالم. وبالرغم من أن السنغافوريين لا يزالون يعشقون الحملات الشعبية، إلا أن البلاد تتبنى بشكل منهجي أساليب للتأثير ضمنيًا على سلوكيات السكان.

ولكن سنغافورة ليست الدولة الوحيدة التي تحفز الشعب على اتخاذ القرارات الأسب، فقد حاولت أيضاً ما يزيد على 150 حكومة حول العالم اتخاذ إجراءات وسياسات تدخلية لتوجيه سلوكيات شعوبها في وجهة معينة.

إذ استطاع مركز طبي في قطر، على سبيل المثال، أن يزيد نسبة المشاركة في المسح الشامل لمرض السكري بإجراء فحوصات السكري للناس خلال شهر رمضان، لأن الناس صائمون على أي حال، وبهذا لن يضطروا للامتناع عن الأكل قبل تحليل الدم. وكان هذا القرار ملائماً وفي الوقت المناسب، وهما ركناز رئيسيان في السياسة التدخلية الناجحة لتوجيه سلوكيات الناس.

وجريت بعض المدن في أيسلندا والهند والصين رسم خطوط ثلاثية الأبعاد لعبور المشاة، يخلل كل أنها تطفو فوق الأرض، لتحث قائدي المركبات على تخفيف السرعة.

وفي المملكة المتحدة، يتلقى الناس خطابات لتشجيعهم على دفع ضرائبهم، يُذكر فيها أن أغلب دافعي الضرائب يلتزمون بدفعها في موعد استحقاقها، وحققَت هذه الخطابات نتائج إيجابية، لأنها استخدمت العادات الاجتماعية كوسيلة لترغيب الناس في الاقتداء بالآخرين.

وقد صُنِّد في سنغافورة بعض الإشارات البسيطة التي يراد بها التأثير على سلوكيات الناس وقراراتهم. إذ توضع مثلاً سلال النفايات بعيداً عن محطات الحافلات لفصل المدخنين عن سائر الركاب.

وتكتشف كل إحصالات الكهراء، والغارز استهلاك الطاقة مقارنة باستهلاك جيرانك.

كما وضعت الأجرة والعادات الرياضية بالقرب من مداخل ومخارج المساكن الحكومية لتذكير الناس بممارسة الرياضة باستمرار.

وتنتشر على رصيف محطة القطار أسهم خضراء وحمراء لتيسير نزول الركاب من القطار. وإذا اخترت النقل بالقطار خارج أوقات الذروة، أي قبل الساعة صباحاً، سيقل ثمن التذكرة.

ووضعت الحكومة في مقدمة أولوياتها تشجيع الناس على اختيار البدائل الغذائية الصحية، لا سيما بعد أن أشار استطلاع قومي للراي أن ستة من بين كل عشرة سنغافوريين يأكلون في المطاعم أربع مرات على الأقل أسبوعياً.

وفي هذا الإطار، وضعت الحكومة برنامجاً لحث الشركات العاملة في مجال الأغذية والمشروبات على تقديم بدائل صحية، فضلاً عن أن بعض الأماكن توفر البدائل الصحية بسعر أقل من الأطعمة الشعبية التقليدية.

وبعد النجاح المبهر الذي حققه البرنامج القومي لـ "عدد الخطوات"، الذي يحث الناس على ممارسة التمرينات الرياضية من خلال تطبيق مجاني لتتبع خطوات وحركة المستخدمين، في مقابل جوائز مادية وعينية، سجل اسم البرنامج كعلامة تجارية.

ومن أجل تشجيع الناس على الأذخار على المدى الطويل، بعد أن أشارت أدلة إلى أن الناس لا يكتفون بتأمين مستقبلهم، دشنت الحكومة برنامجاً إخباري يطلق عليه "صندوق المخدر المركزي"، لتمويل الرعاية الصحية والإسكان والمعاشات.

ولأن سنغافورة تعاني من مشكلة تدني معدل المواليد وزيادة نسبة المسنين، تتطلع الحكومة إلى زيادة عدد السكان بنسبة 30 في المئة مع حلول عام 2030. ووضعت في عام 2001 خطة لمنح مكافأة عن كل مولود جديد، لتشجيع الآباء والأمهات على الإنجاب.

وبموجب هذه الخطة، يحصل المواطنون في سنغافورة على جائزة مالية، منذ شهر مارس/آذار 2016 تتراوح بين ثمانية آلاف دولار للطفل الأول وعشرة آلاف دولار للطفل الثالث، وأي طفل لاحق، بالإضافة إلى مبالغ مالية تضاف إلى حساب الأذخار للطفل للإنفاق على العناية به والرعاية الصحية له. لكن هل يحب الناس هذه الإجراءات والسياسات التدخلية الرامية لتوجيه سلوكياتهم وقراراتهم؟ وهل تختلف ردود أفعال الناس حيالها باختلاف مرجعيتهم الثقافية؟ بالنظر إلى الانتشار العالمي لهذه الرؤى السلوكية، أجريت أبحاث قليلة نسبياً عن رضا الناس عنها. وتشير الأبحاث التي أجريت في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية إلى أن الناس يرحبون بهذه المخفزات ما دامت تتفق مع قيمهم ومصالحهم، مثل إتاحة البدائل الغذائية ذات السعرات الحرارية المنخفضة في المطاعم أو سؤال الحاصل على رخصة القيادة ما إن كان يرغب في التبرع بأعضائه.

وخلصت نتائج دراسة أجريت في أستراليا، والبرازيل، وكندا، والصين، وروسيا، وجنوب أفريقيا، وكوريا الجنوبية إلى نفس النتائج. غير أن نسب الترحيب بهذه المخفزات زادت كثيراً في الصين وكوريا الجنوبية، وتراجعت بشكل ملحوظ في اليابان، كما هو الحال في الدنمارك والمجر، بحسب دراسة أوروبية.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

فندق دعائمه في الشعب المرجانية من الأسمت والفولاذ أين يختبئ ترامب إذا وقع هجوم نووي؟

أسما رمزيًا، هو مشروع الجزيرة اليونانية، وظل المشروع سريًا ل عقود - حتى كُشِف عنه في وسائل الإعلام عام 1992 عندما أخرج المخبأ عن نطاق الاستخدام.

وتولت بعد ذلك وكالة إدارة الطوارئ الفدرالية إدارة المكان، وأعيد تفعيله كمخبأ عندما وقع هجوم تنظيم القاعدة في الحادي عشر من سبتمبر/أيلول عام 2011. ونظريًا، من الممكن التجنأ ترامب لهذا المخبأ في حال وقوع هجوم.

وشهد خريف عام 1961 البدء ببناء مخبأ رئاسي آخر، للرئيس جون كينيدي في ولاية فلوريدا، على بعد 10 دقائق من منزل بالم بيتش حيث كان يقم كينيدي في كثير من الأحيان.

كان المخبأ يعرف باسم فندق ديتاشمنت، وبلغت كلفة بناؤه 97 ألف دولار أمريكي، وفقا لتقرير للكونغرس من 1973.

من يسمح له بالاحتماء في مخبأ رئاسي؟

مخبأ بينونت أيلاند: الرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ البيت الأبيض: نائب الرئيس السابق نيك تشيني عمل من داخل المخبأ في أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، وكانت معه أيضا

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ البيت الأبيض: نائب الرئيس السابق نيك تشيني عمل من داخل المخبأ في أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، وكانت معه أيضا

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

مخبأ ماونت وينز: هناك غرفة للرئيس ونحو خمسة وعشرين مساعداً ووزيراً (هناك مقعس لنحو ثلاثين شخصاً).

للرؤساء أو لعامة الناس، غرضاً آخر، إلا وهو أن يجعل من السهل على الأمريكيين الحديث عن رؤوس حربية ذرية أو نووية، جاعلاً مالا يمكن تصوره، أي حرب نووية عالمية، أمراً قابلاً للتصور.

وقد أشرف الرئيس هاري ترومان على إنشاء إدارة الدفاع المدني الاتحادية في خمسينيات القرن الماضي، ويقول كريستيان أبي، وهو أستاذ تاريخ في جامعة ماساتشوستس، إن الرسالة التي أرادت إدارة ترومان إيصالها حينها هي أن "الحرب النووية ليست بالضرورة نهاية العالم للجميع".

ويضيف أن وكالة الدفاع المدني أسهمت في خلق فكرة "المواطنة النووية"، إذ أن الحكومة الأمريكية كانت تريد من المدنيين التكيف مع واقع جديد، بمهد الطريق لقبولهم بسباق التسلح النووي.

ويشرح سويل، الدوافع المنطقية من وراء برنامج الدفاع المدني لترومان فيقول إن استطلاعاً استراتيجياً أميركياً حول القنبلة النووية، أظهر أن نحو 30 في المئة من الذين لقاو حثفهم على الفور في الهجوم النووي الأمريكي على مدينة ساغاراكي في اليابان، كانت حاجاتهم ممكنة لو أنهم تحصنوا في ملاجئ نووية.

وقد حاول مسؤولون في وكالة الدفاع المدني أن يعمموا نظام الملاجئ في كافة أرجاء البلاد، وقد بني بعضها لموظفي الحكومة والنقض الآخر للعامّة، وعلى سبيل المثال، أشرف المسؤولون في الستينات على بناء ملجأ نووي ضخم في مدينة لوس

أنجلس، ولاحظتُ وجود الكثير من المصفاكات الحمر على الأكشاك، كُتب عليها "لدينا بدائل صحية"، ونحن نستخدم زيتاً صحياً.

إذ يحصل مقدمو المأكولات والمشروبات على منحة مالية إذا وفروا بدائل صحية للزبائن، في إطار برنامج الغذاء الصحي الذي دشنته هيئة الترويج لأمناء الحياة الصحية بسنغافورة. وهذا يعد مثالا على السياسات التي تضعها الحكومة لتوجيه سلوكيات المواطنين لاتخاذ قرارات أفضل.

ومنذ الاحتفال بالذكرى الخمسين لإعلان استقلالها، حرصت حكومة سنغافورة، ذلك البلد الصغير الذي يقع جنوب شبه جزيرة الملايو، على الانفتاح على العالم الخارجي، للاقتداء بالبلدان الأخرى والتعاون معها لرسم معالم المستقبل.

وتحقيقاً لهذه الغاية، تعاونت الحكومة مع فريق مسؤول عما يعرف بـ "الرؤى السلوكية" للمواطنين، الذي يطلق على أفرادها اسم "وحدة التحفيز"، المعنية بتطبيق نظرية التحفيز على السياسات الحكومية، وهي النظرية التي فاز عنها ريتشارد ثالر بجائزة نوبل.

وتقوم هذه النظرية على فكرة مؤداها أن الناس يمكن توجيههم لاتخاذ قرارات أفضل من خلال سياسات بسيطة وغير ملحوظة، دون مضادة حريتهم في الاختيار. وبلغت نظرية التحفيز أنظار الكثير من واضعي السياسات في العالم، لكن سنغافورة تحديداً كانت تتبنى استراتيجيات مشابهة للتأثير على سلوكيات المواطنين من قبل انتشار هذه النظرية بسنوات طويلة، وقد يرجع هذا لأسباب تاريخية.

فمن المعروف أن سنغافورة مضرب المثل في النظام والكفاءة، وفوق ذلك في المكان الذي يُحظر فيه مضغ العلكة. وغدت اليوم، بعد جهود مضنية، واحدة من المراكز المالية في العالم.

وفي أعقاب طردها من الاتحاد الماليزي، وإعلان استقلالها في عام 1965 وجدت سنغافورة نفسها غارقة في مشكلات اجتماعية واقتصادية كثيرة، علاوة على البطالة وتدني مستوى التعليم والإسكان غير اللائق، وانعدام الموارد الطبيعية وصغر المساحة.

وتولى مهمة النهوض بسنغافورة رئيس الوزراء الراحل لي كوان يو. إذ أدرك كوان يو أن سنغافورة لن تزدهر إلا بتغيير شامل. وذكر في حوار مع جريدة "نيويورك تايمز": "نحن نعلم أننا لو سرنا على نهج الدول المجاورة سنموت، فنحن لا نملك شيئاً بالمقارنة مع ما يمتلكونه من موارد. ولهذا، ركزنا على إنتاج شيء مميز وأفضل مما لديهم، وهو القضاء تماماً على الفساد، والكفاءة، واختيار أصحاب المناصب والنموذ بناء على الجدارة والاستحقاق. ونجحنا".

وأدركت الحكومة أن السبيل الوحيد لضمان نجاح هذا النظام هو أن تمسك بزمام الأمور لتضمن تلبية جميع احتياجات السكان المادية. وكلفت هيئة التنمية والإسكان بإقامة مبان سكنية شاهقة. وأفضى تطوير القطاع الصناعي وزيادة الاستثمارات الأجنبية في البلاد إلى زيادة فرص العمل، وتشككت معالم الدولة الوليدة تدريجياً.

ودشنت حملات عامة لغرس حس الانتماء، لجمع غير متجانس يضم سكان من مختلف الثقافات. وهدت أولى هذه الحملات إلى الحفاظ على نظافة البيئة والصحة العامة، تحت شعارات عديدة، منها "حافظوا على نظافة سنغافورة"، و"أزرعوا الأشجار".

وكرزت حملات أخرى على تنظيم الأسرة، وحث الناس على "الامتناع عن الإنجاب بعد طفلين". وفي ظل الانتعاش الاقتصادي، دُشنت الحملة القومية للتأرب في التعامل مع الآخرين، وحملة أخرى تحث الناس على تحدث لغة المندرين، لبناء مجتمع متماسك ومتحضر يراعي كل فرد فيه حقوق ومشاعر الآخرين.

وفي عام 1986 ذكر لي كوان يو في حوار صحفي: "كثيراً ما أتهمت بانثي أتدخل في الشؤون الخاصة بالمواطنين. وأنا لا أنكر هذا، ولو لم نفعل ذلك، لما كنا وصلنا إلى هذه المرحلة، ولولا تدخلنا في كل صغيرة وكبيرة من حياتهم، بداية من جيرانهم إلى عاداتهم وسلوكياتهم ولغتهم، لما حققنا هذا التقدم الاقتصادي. نحن نحدد ما هو الصواب".

وفي غضون 50 عاماً، أتت هذه الاستراتيجية ثمارها، وأشار تقرير للبنك الدولي أن سنغافورة توفر المناخ الأكثر ملائمة وتشجيعاً لمزاولة أنشطة الأعمال في العالم. وبالرغم من أن السنغافوريين لا يزالون يعشقون الحملات الشعبية، إلا أن البلاد تتبنى بشكل منهجي أساليب للتأثير ضمنيًا على سلوكيات السكان.

ولكن سنغافورة ليست الدولة الوحيدة التي تحفز الشعب على اتخاذ القرارات الأسب، فقد حاولت أيضاً ما يزيد على 150 حكومة حول العالم اتخاذ إجراءات وسياسات تدخلية لتوجيه سلوكيات شعوبها في وجهة معينة.

إذ استطاع مركز طبي في قطر، على سبيل المثال، أن يزيد نسبة المشاركة في المسح الشامل لمرض السكري بإجراء فحوصات السكري للناس خلال شهر رمضان، لأن الناس صائمون على أي حال، وبهذا لن يضطروا للامتناع عن الأكل قبل تحليل الدم. وكان هذا القرار ملائماً وفي الوقت المناسب، وهما ركناز رئيسيان في السياسة التدخلية الناجحة لتوجيه سلوكيات الناس.

وجريت بعض المدن في أيسلندا والهند والصين رسم خطوط ثلاثية الأبعاد لعبور المشاة، يخلل كل أنها تطفو فوق الأرض، لتحث قائدي المركبات على تخفيف السرعة.

وفي المملكة المتحدة، يتلقى الناس خطابات لتشجيعهم على دفع ضرائبهم، يُذكر فيها أن أغلب دافعي الضرائب يلتزمون بدفعها في موعد استحقاقها، وحققَت هذه الخطابات نتائج إيجابية، لأنها استخدمت العادات الاجتماعية كوسيلة لترغيب الناس في الاقتداء بالآخرين.

وقد صُنِّد في سنغافورة بعض الإشارات البسيطة التي يراد بها التأثير على سلوكيات الناس وقراراتهم. إذ توضع مثلاً سلال النفايات بعيداً عن محطات الحافلات لفصل المدخنين عن سائر الركاب.

وتكتشف كل إحصالات الكهراء، والغارز استهلاك الطاقة مقارنة باستهلاك جيرانك.

كما وضعت الأجرة والعادات الرياضية بالقرب من مداخل ومخارج المساكن الحكومية لتذكير الناس بممارسة الرياضة باستمرار.

وتنتشر على رصيف محطة القطار أسهم خضراء وحمراء لتيسير نزول الركاب من القطار. وإذا اخترت النقل بالقطار خارج أوقات الذروة، أي قبل الساعة صباحاً، سيقل ثمن التذكرة.

ووضعت الحكومة في مقدمة أولوياتها تشجيع الناس على اختيار البدائل الغذائية الصحية، لا سيما بعد أن أشار استطلاع قومي للراي أن ستة من بين كل عشرة سنغافوريين يأكلون في المطاعم أربع مرات على الأقل أسبوعياً.

وفي هذا الإطار، وضعت الحكومة برنامجاً لحث الشركات العاملة في مجال الأغذية والمشروبات على تقديم بدائل صحية، فضلاً عن أن بعض الأماكن توفر البدائل الصحية بسعر أقل من الأطعمة الشعبية التقليدية.

وبعد النجاح المبهر الذي حققه البرنامج القومي لـ "عدد الخطوات"، الذي يحث الناس على ممارسة التمرينات الرياضية من خلال تطبيق مجاني لتتبع خطوات وحركة المستخدمين، في مقابل جوائز مادية وعينية، سجل اسم البرنامج كعلامة تجارية.

ومن أجل تشجيع الناس على الأذخار على المدى الطويل، بعد أن أشارت أدلة إلى أن الناس لا يكتفون بتأمين مستقبلهم، دشنت الحكومة برنامجاً إخباري يطلق عليه "صندوق المخدر المركزي"، لتمويل الرعاية الصحية والإسكان والمعاشات.

ولأن سنغافورة تعاني من مشكلة تدني معدل المواليد وزيادة نسبة المسنين، تتطلع الحكومة إلى زيادة عدد السكان بنسبة 30 في المئة مع حلول عام 2030. ووضعت في عام 2001 خطة لمنح مكافأة عن كل مولود جديد، لتشجيع الآباء والأمهات على الإنجاب.

وبموجب هذه الخطة، يحصل المواطنون في سنغافورة على جائزة مالية، منذ شهر مارس/آذار 2016 تتراوح بين ثمانية آلاف دولار للطفل الأول وعشرة آلاف دولار للطفل الثالث، وأي طفل لاحق، بالإضافة إلى مبالغ مالية تضاف إلى حساب الأذخار للطفل للإنفاق على العناية به والرعاية الصحية له. لكن هل يحب الناس هذه الإجراءات والسياسات التدخلية الرامية لتوجيه سلوكياتهم وقراراتهم؟ وهل تختلف ردود أفعال الناس حيالها باختلاف مرجعيتهم الثقافية؟ بالنظر إلى الانتشار العالمي لهذه الرؤى السلوكية، أجريت أبحاث قليلة نسبياً عن رضا الناس عنها. وتشير الأبحاث التي أجريت في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية إلى أن الناس يرحبون بهذه المخفزات ما دامت تتفق مع قيمهم ومصالحهم، مثل إتاحة البدائل الغذائية ذات السعرات الحرارية المنخفضة في المطاعم أو سؤال الحاصل على رخصة القيادة ما إن كان يرغب في التبرع بأعضائه.

وخلصت نتائج دراسة أجريت في أستراليا، والبرازيل، وكندا، والصين، وروسيا، وجنوب أفريقيا، وكوريا الجنوبية إلى نفس النتائج. غير أن نسب الترحيب بهذه المخفزات زادت كثيراً في الصين وكوريا الجنوبية، وتراجعت بشكل ملحوظ في اليابان، كما هو الحال في الدنمارك والمجر، بحسب دراسة أوروبية.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.

وتدل نتائج الدراسات على أن الترحيب بالسياسات التدخلية لتوجيه سلوكيات الشعب يزيد في البلدان التي تتناول فيها هذه السياسات قضايا تروق المواطنين، تكتلوت الهواء في الصين.



قصر مازاغو الذي يمتلكه ترامب وتحت مخبأ حصين

جمهورية العراق وزارة العدل مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في النجف الاولى (اعلان بيع عقار)

التسلسل او رقم القطعة : ١٨٢٣٢/٣ نصر

المحلة او رقم و اسم المقاطعة : ٤ جزيرة النجف / حي النصر

الجنس : دار

النوع : ملك صرف

المساحة : ٢٩٤ م٢

المشتملات : استقبال و صالة و غرفتي نوم و مطبخ و صحيات و سقوف

اسمنت مسلح

الشاغل : حسن خضر جفات

مقدار المبيع : تمام العقار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري النجف الاولى بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (حسن خضر جفات) لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العراقي للتجارة البالغ (٧٠٠.٢٠٠.٠٠٠) ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدره للمبيع البالغة (١٥٠.٠٠٠.٠٠٠) ديناراً و ان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الاخير .

مدير دائرة التسجيل العقاري النجف الاولى